FraudWiki

نوفمبر 2025

تقرير

"القناة الجوية الموازية" - بؤرة تهديد أمني واستغلال الغطاء الإنساني

تحليل استراتيجي: حركة الطيران في مطار صنعاء الدولي (21 يوليو - 29 أكتوبر 2025)

اعداد:
د.عبدالقادر الخراز

تقرير

"القناة الجوية الموازية" - بؤرة تهديد أمني واستغلال الغطاء الإنساني

تحليل استراتيجي: حركة الطيران في مطار صنعاء الدولي (21 يوليو - 29 أكتوبر 2025)

نوفمبر 2025 – فرودويكي

د. عبدالقادر الخراز

مقدمة:

يُقدم هذا التقرير تحليلاً لحركة الطيران في مطار صنعاء الدولي للفترة من 21 يوليو إلى 29 أكتوبر 2025، بالاعتماد على بيانات رصد ميداني موثقة من قبل فرق حملة #لن_نصمت #وين_الفلوس ومصادر تحليلية. ويكشف التقرير عن نشاط جوي لافت ومكثف، مما يثير مخاوف جدية بشأن الرقابة والشفافية في تشغيل المطار.

يُعد مطار صنعاء الدولي، الخاضع لسيطرة جماعة الحوثي، نقطة حيوية في سياق النزاع اليمني، وتتركز حركته بشكل أساسي على الرحلات الإنسانية وعدد محدود جداً من الرحلات التجارية. بالرغم من القيود الجوية المفروضة، تُظهر بيانات الرصد الميداني للفترة المذكورة كثافة عالية في الحركة الجوية، غالباً تحت غطاء "إنساني."

يكشف هذا التحليل عن وجود نمط ثابت من الرحلات الجوية غير المُدرجة ضمن الجداول الرسمية لرحلات الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، مما يشير إلى تحويل المطار من مجرد معبر إنساني إلى "قناة جوية لوجستية موازية ."تتسم هذه القناة بكثافة في الحركة وتطرح تساؤلات خطيرة حول احتمالية وجود تواطؤ أو إخضاع قسري لبعثات الأمم المتحدة، وتوقعات بنقل أفراد وحمولات ذات طبيعة مختلفة (نوعية) تُستخدم لدعم المجهود الحربي للميليشيا.

الاستنتاج الرئيسي للتقرير :لم يعمل المطار كمركز عبور إنساني بحت، بل بات يمثل شبكة لوجستية معقدة. هذه القناة الجوية الموازية، ذات الكثافة العالية تحت غطاء "إنساني"، تُشكل مخاطر أمنية وجيوسياسية عميقة تتمثل في تقديم دعم لوجستي مباشر للميليشيا المسلحة. ويفصّل هذا التحليل في الأدوار المشتبه بها للأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، ويُقدّر طبيعة الشحنات والأفراد المنقولين عبر هذا الخط الجوي الموازي.

المحور الأول: الوضع التشغيلي العام لمطار صنعاء والقيود

يتناول هذا المحور الواقع التشغيلي المعقد والقيود الحادة التي تحكم حركة الملاحة الجوية في مطار صنعاء الدولي، حيث يشدد على أن المطار يخضع للسيطرة الكاملة لجماعة الحوثي إدارياً، لكنه يعاني من حظر جوي جزئي أدى إلى توقف شبه تام للحركة التجارية. وباتت الحركة مقتصرة بشكل حصري على ما يسمى الرحلات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية . كما يسلط المحور الضوء على التحديات الأمنية واللوجستية الخطيرة، مثل مخاطر استغلال المطار لدعم المجهود الحربي.

1.1. السيطرة والقيود:

- **السيطرة الإدارية** :مطار صنعاء يقع تحت السيطرة الكاملة لجماعة الحوثي، وتديره "الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد" التابعة لهم. ووفقا للمصادر فان طيران اليمنية متوقفة عن العمل في المطار ولا تقوم بتوجيه أي رحلات اليه خلال هذه الفترة منذ ان ضربت إسرائيل المطار في مايو 2025 ودمرت الطائرات التابعة للخطوط الجوية اليمنية التي كانت تحتجزها مليشيا الحوثي.
- **الحظر والحركة التجارية** :يخضع المطار لحظر جوي جزئي .وقد توقفت الخطوط الجوية اليمنية عن تسيير أي رحلات تجارية خلال هذه الفترة، بعد أن كانت وجهتها الوحيدة تقريباً هي الأردن عمّان.
- **الحركة المتبقية** :تقتصر الحركة بشكل أساسي على **الرحلات الجوية للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الإنسانية**.
- **الأضرار وإعادة التأهيل المستعجلة:** تشير تقارير سابقة (مايو 2025) إلى تعرض المطار لضربات جوية من قبل إسرائيل أدت إلى تدمير أو تعطيل جزء من منشآته وتدمير طائرات الخطوط الجوية اليمنية المحتجزة فيه. تبع ذلك إعلانات من مليشيا الحوثي بصنعاء عن استئناف العمل وإعادة الجاهزية الفنية والتشغيلية خلال اقل من عشرة أيام.

2.1. الأضرار والتحديات:

- **توقف الأسطول** :تدمير جزء من أسطول الخطوط الجوية اليمنية في ضربات سابقة (مايو 2025) أدى إلى **توقف عملياتها تماماً** خلال هذه الفترة، مما حصر الحركة بالرحلات التابعة للأمم المتحدة.
- **التحديات الأمنية** :استمرار النزاع والتهديدات الأمنية يؤثر على سلامة الملاحة .كما شهد شهر أكتوبر 2025 حوادث **احتجاز لموظفين أمميين** في صنعاء، مما يعكس سيطرة الميليشيا على حركة الأفراد.
- **مخاطر الدعم اللوجيستي لاستمرار الحرب:** كشف توقف حركة طيران اليمنية عن وجود حركة طيران غير طبيعية وكثيفة لطيران الأمم المتحدة وطائرات أخرى مستأجره عبرها، وكانت إعادة التأهيل المستعجلة للمطار أحد المؤشرات على ذلك.

المحور الثاني: البيانات للرصد الميداني لحركة الطيران – دلالات إحصائية وتحليلية

لوحظ بالمراقبة الميدانية في منتصف شهر يوليو 2025 وجود حركة طيران غير اعتيادية يشهدها مطار صنعاء ولا تتطابق مع الجداول التي تنشرها الأمم المتحدة بموقعها حول رحلات الطيران الإنساني، مما استدعى تشكيل فرق ميدانية لمراقبة هذه الحركة والعمل على المطابقة اليومية لهذه الرحلات اليومية والكثيفة، وبدا العمل الميداني الفعلي في يوم 21 يوليو 2025 بعد ان استكملت الفرق كافة المتطلبات لتامين مواقعها ولضمان استمرارية عملهم، واستمر الرصد على مدى ثلاثة اشهر ومازال حتى هذه اللحظة من كتابة التقرير، وقد كشف بيانات الرصد الميداني عن وجود كثافة لحركة الطيران لا تتطابق مع جداول طيران الأمم المتحدة الإنساني وعن وجود أنواع لطائرات شحن، كما كشفت عن وجود تذبذب في الحركة الجوية يخدم فرضية "القناة الموازية" التي يتم تفعيلها وإيقافها بشكل تكتيكي.

سنعمل في هذا المحور على جرد عمليات الرصد الميداني لحركة الطيران وفقا لكل شهر على حدة مع تقديم احصائي وتحليلي للبيانات، ثم سيتم إعطاء تحليل أعمق من خلال دمج هذه البيانات وتصنيفها خلال الفترة المحددة للرصد. ويمكن الاطلاع على بيانات الرصد الميدانية المفصلة لكل شهر على حدة في اخر التقرير ضمن الملاحق.

1.2. حركة الطيران في مطار صنعاء (21 - 31 يوليو 2025)

تمثل هذه الفترة نقطة البداية للملاحظات المكثفة، حيث كانت الحركة الجوية تتدفق بوتيرة غير مسبوقة بعد تشديد الرقابة الدولية على الممرات البحرية والتشديد في إجراءات اليات التفتيش الدولي بجيبوتي على السفن المتوجهة الى الحديدة وفق ضغوطات امريكية، مما دفع مليشيا الحوثي للمطالبة بوقف آلية التفتيش الدولية للسفن في جيبوتي، ولوحظ مع هذا التشديد كثافة للنقل الجوي الى مطار صنعاء. جدول رقم 1.

جدول رقم 1: بيان احصائي لحركة الطيران بمطار صنعاء لعشرة أيام (21 – 31 يوليو 2025)		
المؤشر	**عدد الرحلات**	**الدلالة**
إجمالي الرحلات المرصودة	**30رحلة**	كثافة غير طبيعية في ظل الحظر الجوي.
متوسط الرحلات اليومي	**3 رحلات/يوم**	هذه الوتيرة هي **الأعلى** وهي ما لفت انتباه الناشطين.
إجمالي طائرات الشحن الكبيرة	**11طائرة** في 10 أيام	تمثل خطورة قصوى حيث قد تُستخدم هذه الطائرات لنقل حمولات كبيرة غير خاضعة للرقابة.
أيام الذروة	**يوم 21 يوليو (5 رحلات) ويوم 23 يوليو (6 رحلات)**	هذه الأيام هي التي دفعت لعمل التقارير الأولية والبدء بالرصد الميداني.

أ. دلالة كثافة الرحلات على باقي أيام الشهر

كانت هذه الفترة بمثابة **"الذروة الصادمة"** التي كشفت حجم الرحلات الجوية الى مطار صنعاء، **فلماذا كانت نقطة البداية لعمليات الرصد؟**

إن تسجيل معدل 3 رحلات يومياً كمتوسط، خاصة مع رصد **طائرات شحن كبيرة** في معظم الأيام، أشار إلى أن الحركة تجاوزت بكثير الاحتياج الإنساني الروتيني. الكثافة المفرطة (30 رحلة في 10 أيام) وكانت هي **المحفز البصري والميداني** لبدء حملات التوثيق والرصد.

ب. الاستدلال على باقي أيام الشهر (التوقعات النظرية)

إذا استمرت الحركة بنفس الوتيرة المرتفعة (3 رحلات يومياً) على مدار 30 يوماً، لكان الإجمالي قد بلغ حوالي **90 رحلة شهرياً**. هذا المعدل المرتفع يعطي مؤشر إلى دخول حوالي **2,760 موظفاً شهرياً** و **1,206 طن متري من الشحنات شهرياً**. وهو مؤشر ايضا لوجود **تواطؤ ممنهج وخطير** في دعم جماعة مسلحة.

كما تشير تحليل البيانات الخاصة بالعشرة أيام الأخيرة من شهر يوليو 2025 إلى مرحلة "الذروة والتحول" التي دفعت إلى بدء الرصد الميداني، وبالتالي تطرح فرضية وجود قناة جوية موازية ذات كثافة عالية ومخاطر استراتيجية.

2.2. حركة الطيران في مطار صنعاء لشهر أغسطس 2025

يُعد جدول البيانات الميداني لشهر أغسطس 2025 حلقة وصل حاسمة في تحليل الحركة الجوية بمطار صنعاء، حيث يقع مباشرةً بعد فترة الكشف الإعلامي عن الرحلات المكثفة في أواخر يوليو[1 و2 و3 و4].

أ. الملخص الإحصائي والنمطي لشهر أغسطس

- **إجمالي الرحلات** :رصد في شهر أغسطس **31رحلة طيران**.
- **تأكيد الانخفاض** :يؤكد حدوث انخفاض في وتيرة الحركة اليومية بعد الكشف الإعلامي عن كثافة الرحلات في آخر 10 أيام من يوليو (30 رحلة في 10 أيام).
- **أيام التوقف** :شهد الشهر **13يوماً** من التوقف التام للحركة، مما يعكس الطبيعة المتقطعة والمُتحكّم بها في تشغيل المطار الخاضع للحظر.

ب. المؤشرات النوعية والارتباط بالدعم اللوجستي

تكشف ملاحظات شهر أغسطس عن مؤشرات قوية لفرضية وجود واستمرار استغلال "القناة الجوية الموازية" لأغراض تتجاوز الإغاثة الإنسانية العادية والتي يتم استعراضها بالجدول التالي رقم 2:

جدول رقم 2: المؤشرات النوعية والارتباط بالدعم اللوجستي		
المؤشر النوعي	**التاريخ والبيانات**	**الدلالة التحليلية (القناة الموازية)**
استغلال الغطاء الطبي/العسكري	**30أغسطس** :طائرة **كبيرة** هبطت، مع ملاحظة صريحة تشير إلى احتمال نقل **جرحى يتبعون مليشيا الحوثي** يزيد عددهم عن 50 جريحاً، وربط ذلك بـ **الضربة الإسرائيلية** التي وقعت في 24 أغسطس.	يعد هذا **أقوى دليل** على استغلال الحركة الجوية تحت غطاء "الإجلاء الطبي الإنساني" لخدمة **أهداف عسكرية ولوجستية مباشرة للحوثيين**، مما يساهم في تعزيز قدراتهم القتالية.
حركة الشحن الكثيفة	تم رصد طائرات **كبيرة** (شحن محتملة) خلال 5 **أيام** مختلفة (4، 6، 7، 28، 30 أغسطس).	يؤكد استمرار تدفق شحنات ذات سعة كبيرة، ما يدعم التقدير الشهري لـ **1,200طن من المواد غير الخاضعة للتفتيش**، ويزيد المخاوف من تهريب أسلحة أو معدات عسكرية.
مؤشرات فنية/أمنية	**6أغسطس** :الطائرة الكبيرة **يصدر منها دخان كثيف**.	قد يشير إلى طائرات قديمة أو غير مُصانة تعمل تحت ضغط، أو قد يكون مؤشراً لحمولات غير اعتيادية.
تزامن الحركة مع النزاع	**24أغسطس** :رصدت **ضربة إسرائيلية على صنعاء** على الساعة 4 عصراً، مع توقف للحركة الجوية في ذلك اليوم.	يُظهر أن المطار يعمل في منطقة صراع نشطة، وأن **توقف الحركة أو استئنافها يتأثر بالعمليات العسكرية**) كما حدث في 30 أغسطس لنقل الجرحى)

ج. الاستنتاج التحليلي:

يؤكد شهر أغسطس حدوث تراجع تكتيكي في كثافة الرحلات اليومية بعد النشر الإعلامي الأولي للمعلومات، ولكنه في الوقت ذاته يقدم الدليل المادي الأكثر صراحة على تحول الوظيفة اللوجستية الإنسانية إلى وظيفة دعم عملياتي، حيث تم استغلال الطائرات الكبيرة، تحت الغطاء الإنساني، لنقل جرحى الميليشيا بعد الضربات العسكرية الاسرائيلية، مما يؤكد أن المطار يعمل كقناة حيوية لتعزيز القدرات القتالية للحوثيين.

3.2. حركة الطيران في مطار صنعاء (سبتمبر 2025)

يؤكد جدول البيانات الميدانية لحركة شهر سبتمبر 2025 عودة ارتفاع كثافة الحركة، حيث بلغ إجمالي عدد الرحلات **39رحلة طيران**، ويكشف تحليل البيانات اليومية عن نمط عملياتي وأمني يدعم بقوة فرضية وجود **"القناة الجوية الموازية غير الخاضعة للرقابة**.

أ. النقاط الرئيسية لتحليل حركة سبتمبر 2025:

بالاعتماد على عدد من المؤشرات مثل عدد الرحلات وعدد الطائرات الكبيرة للشحن ومؤشرات الإقلاع واستغلال الغطاء الامني وأثر النزاع، عملنا على وضع الجدول التالي رقم 3، الذي يوضح التحليل للبيانات وكذا الاستنتاجات

جدول رقم 3: النقاط الرئيسية لتحليل		
المؤشر التحليلي	**البيانات**	**الاستنتاجات**
عدد الرحلات الكلي	**39رحلة**	يؤكد الكثافة العالية للحركة رغم الحظر الجوي.
رحلات الطائرات الكبيرة (الشحن)	تم رصد طائرات **كبيرة** أو **شحن** في **7أيام مختلفة**	يدعم تقديرات الاولية حول دخول **أكثر من 1,200 طن من الشحن شهرياً**، مما يثير المخاوف حول **حمولة عسكرية/مزدوجة الاستخدام**.
مؤشرات تأخر الإقلاع	تم الإشارة إلى **تأخر كبير في الإقلاع** أو طول فترة المكوث **8مرات**	قد يشير إلى **عمليات تحميل وتفريغ دقيقة ومطولة** للشحنات الحساسة أو تعمد فرض **تعقيدات إجرائية** من الحوثيين.
تأثير النزاع والأمن	رُصدت **ضربتان إسرائيليتان على صنعاء** خلال الشهر (10 و 25 سبتمبر)	يُظهر أن المطار يعمل في ظل **تهديد أمني مباشر**، حيث تتزامن الحركة مع تصعيد النزاع.
استغلال الغطاء الأمني (الابتزاز)	طائرة في 11 سبتمبر **نقلت الموظفة الأردنية باليونيسيف** بعد اعتقالها من قبل الحوثيين.	يُبرز استخدام الجماعة **للغطاء الأمني كأداة للمساومة والابتزاز**، وتأكيداً على سيطرتهم الكاملة على حركة الأفراد حتى التابعين للمنظمات الدولية
استغلال المصالح الخاصة	طائرة في 26 سبتمبر **يُعتقد أنها مستأجرة بشكل خاص** من أحد المشايخ الموالين للحوثي.	تأكيد على خرق مبدأ الحياد و**استغلال المطار المغلق لمصالح سياسية أو شخصية** موالية للجماعة.

ب. المؤشرات النوعية سبتمبر 2025

لتبسيط وتحليل حركة الشهر كمؤشرات نوعية، يمكن تلخيصها في اربعة محاور رئيسية: الكثافة، السعة، والتحكم والمخاطر الأمنية ويوضح الجدول التالي رقم 4 هذه المؤشرات ونتائجها ودلالات القناة الموازية:

جدول رقم 4: المؤشرات النوعية			
المحور	**المقياس**	**النتيجة في سبتمبر 2025**	**الدلالة (القناة الموازية)**
الكثافة (التردد)	**إجمالي عدد الرحلات**	**39رحلة (بمعدل 1.3 رحلة يومياً)**	كثافة مرتفعة تؤكد ضخامة الخط اللوجستي الموازي.
السعة (الحمولة)	**أيام استخدام الطائرات الكبيرة/الشحن**	**7أيام (أكثر من يوم واحد أسبوعياً)**	استدامة تدفق شحنات ذات سعة كبيرة، ما يدعم المخاوف من تهريب **معدات عسكرية أو مواد ذات استخدام مزدوج**
التحكم (الرقابة)	**أيام التوقف التام للحركة**	**9أيام متفرقة (أكثر من ربع الشهر)**	يعكس تحكماً كاملاً من سلطات الحوثيين، حيث يمكن إيقاف الحركة فجأة أو توجيهها لأغراض أمنية أو سياسية

المخاطر الأمنية	**حوادث أمنية وسياسية موثقة**	**4حوادث**: شملت ضربات إسرائيلية ونقل موظفة معتقلة وطائرة خاصة	يُظهر أن المطار هو نقطة التقاء بين العمليات الإنسانية وحرب الاستخبارات والصراع العسكري، مما يقوض مصداقية العمل الإنساني

ج. الخلاصة التحليلية (فرضية القناة الموازية)

تؤكد بيانات سبتمبر 2025 أن المطار لم يكن مجرد معبر إنساني خاضع لرحلات أممية متفق عليها (UNHAS)، بل كان يمثل **شبكة لوجستية معقدة** ذات ثلاث مسارات:

1. **المسار الأممي الرسمي :(UNHAS)** محدد في جدول معلن بواقع 24 رحلة شهرية لمطار صنعاء (وهذا الرقم كبير ويثير الشكوك والمساءلة عن ماهية هذه الرحلات والرقابة عليها).
2. **المسار الموازي: بلغ 15 رحلة شهرية** معظمها لشركات تخدم منظمات إنسانية لكن لا تخضع للإعلان او الرقابة.
3. **المسار الأمني/الخاص** :استخدام المطار في نقل القيادات أو الأفراد المعتقلين (11 سبتمبر)، وتهريب المصالح الخاصة (26 سبتمبر)، مما يؤكد أن **"التواطؤ الممنهج والخطير "**مستمر في دعم الجماعة المسلحة

4.2. حركة الطيران في مطار صنعاء (أكتوبر 2025)

أ. النقاط الرئيسية لتحليل حركة اكتوبر 2025: الجدول رقم 5

جدول رقم 5: النقاط الرئيسية لتحليل		
المقياس	**القيمة (خلال 29 يومًا تم رصدها)**	**التفصيل**
إجمالي أيام الرصد	29 يومًا	من 1 أكتوبر إلى 25 أكتوبر 2025
إجمالي أيام الحركة	**21 يومًا**	الأيام التي سُجلت فيها حركة طيران
إجمالي الطائرات المرصودة	**30 طائرة**	مجموع الطائرات التي كان لها هبوط أو إقلاع
إجمالي أيام لا توجد فيها حركة	**8 أيام**	3، 7، 11، 14، 17، 21، و 24 و 28 أكتوبر

ب.تفاصيل الحركة اليومية و أنواع الطائرات

- **الأيام الأكثر نشاطًا (بمعدل 3 طائرات)**
  - **الأربعاء 1 أكتوبر 2025** :سُجلت حركة **3طائرات متوسطة**

- **الأربعاء 22 أكتوبر 2025**: سُجلت حركة **3 طائرات متوسطة**، وتم استخدام أحدها لنقل 12 موظفًا أمميًا كانوا مختطفين لدى مليشيا الحوثي .كما سُجل ملاحظة بأن الحوثي مارس عملية ابتزاز لإحضار طائرتين أخريين عبر الأمم المتحدة.

- **الظواهر والملاحظات البارزة**

1. **التأخيرات في الإقلاع**: سُجلت ملاحظة صريحة عن تأخر الإقلاع في ثلاثة أيام على الأقل:
   - الخميس 2 أكتوبر (لكلتا الطائرتين)
   - السبت 18 أكتوبر (للطائرة الكبيرة)
   - الأحد 19 أكتوبر (للطائرة المتوسطة)
2. **غموض توقيت الهبوط**: في يوم الجمعة 10 أكتوبر، لم يُرصد توقيت الهبوط، ورُصد الإقلاع فقط .أُثير تساؤل نتيجة فترات الرصد التي تقوم بها الفرق الميدانية حول ما إذا كانت الطائرة هبطت في الصباح الباكر أم وصلت ليلًا وبقيت في المطار.
3. **فروقات زمنية قصيرة جدًا**: في الأحد 5 أكتوبر، كان فارق الإقلاع والهبوط 23 دقيقة فقط
4. **دور الأمم المتحدة ونقل المحتجزين**: حركة الطيران في 22 أكتوبر ارتبطت بنقل 12 موظفًا أمميًا كانوا محتجزين، مع ملاحظة ابتزاز الحوثي لإحضار طائرتين أخريين عبر الأمم المتحدة
5. **أنواع الطائرات**: الغالبية العظمى من الطائرات المرصودة هي من النوع **المتوسط** .سُجلت طائرة **صغيرة** واحدة وطائرة **كبيرة** واحدة فقط

المحور الثالث: العرض المقارن لحركة يوليو - أكتوبر 2025

يركز هذا المحور على تقديم عرض مقارن وتحليلي معمق لحركة الطيران في مطار صنعاء خلال الفترة ما بين **يوليو وأكتوبر 2025**، ويهدف إلى إثبات وجود **قناة لوجستية موازية** تعمل خارج نطاق الرقابة الإنسانية الرسمية للأمم المتحدة. يعتمد التحليل على **دمج بيانات الرصد الميداني** بجداول **سرية مسربة** ليوم 23 يوليو 2025 كـ"**دراسة حالة**"، وإعطاء تحليلات نوعية ونمطية لحركة الطيران المرصودة. ليؤكد أن كثافة الحركة المرتفعة لم تكن مجرد خلل عارض، بل دليل على **خط إمداد حيوي للشحن الثقيل ونقل الأفراد** يُستخدم لدعم المجهود الحربي لمليشيا الحوثي. كما يوضح المحور كيف أدت عملية الكشف عن هذه الحركة إلى **تراجع تكتيكي ومؤقت** في وتيرة الرحلات اليومية في الأشهر اللاحقة، مع استمرار استخدام القناة اللوجستية في **عمليات عسكرية وسياسية خاصة**.

1.3. الاستدلال من حركة العشر الأيام الاخيرة في شهر يوليو 2025 على باقي أيام الشهر (التوقعات النظرية)

إذا استمرت الحركة بنفس الوتيرة المرتفعة (3 رحلات يومياً) على مدار 30 يوماً، لكان الإجمالي لشهر يوليو قد بلغ حوالي **90 رحلة شهرياً**. وبالتالي:

- **الخطر النظري:** هذا المعدل المرتفع هو أساس بدا عمليات الرصد الميداني في 21 يوليو 2025 عندما لوحظ كثافة الرحلات الجوية والتي لا تتطابق مع جداول الأمم المتحدة للطيران الإنساني، وبالتالي كانت التقديرات الاولية خلصت إلى دخول حوالي **2,760 موظفاً شهرياً** و **1,206 طن متري من الشحنات شهرياً**. وهو ما يشير الى وجود **تواطؤ ممنهج وخطير** في دعم جماعة مسلحة.
- **الانعكاس على الأشهر اللاحقة (التراجع التكتيكي):** إن انخفاض المتوسط اليومي في شهر أغسطس (1 رحلة/يوم)، وفي سبتمبر (1.3 رحلة/يوم) وفي أكتوبر الى (1 رحلة/يوم)، بعد الكشف عن كثافة الحركة في يوليو، يشير إلى أن النشر الإعلامي الأولي [(5)] للبيانات أدى إلى تراجع تكتيكي ومؤقت في وتيرة الحركة اليومية من قبل سلطة مليشيا الحوثي، لكن الحركة استمرت بشكل يخدم الأغراض العسكرية (مثل نقل جرحى الميليشيا في أغسطس وسبتمبر).

2.3. حالة يوم 23 يوليو 2025 كـ "دراسة حالة"

قدم يوم 23 يوليو 2025 دليلاً ملموساً على آلية عمل القناة الموازية:

- **رحلات الشحن الخطرة:** وصول **6 رحلات**، منها طائرتا شحن كبيرتان من طراز **Boeing 727**.
- **غياب الرقابة:** تأكيد عدم إدراج أي من هذه الرحلات على جدول خدمة الأمم المتحدة للنقل الجوي الإنساني (**UNHAS**) باستثناء رحلة واحدة فقط.
- **المخاطر :** استخدام طائرات الشحن لتهريب **أسلحة، متفجرات، أو معدات اتصالات عسكرية**، ودخول **خبراء عسكريين** تحت غطاء "الموظفين".

هذا التحليل يؤكد أن الحركة الجوية في يوليو لم تكن مجرد خلل في التنسيق، بل كانت دليلاً على **قناة لوجستية حيوية لدعم المجهود الحربي للحوثيين** تحت الغطاء الإنساني.

1.2.3. تحليل الجدول السري المسرب لرحلات 23 يوليو 2025 وربطه بالرصد والتقرير

في اليوم التالي أي 24 يوليو 2025 تمكنت فرق المتابعة والرصد الميداني من الحصول على جدول سري لحركة الطيران بمطار صنعاء ليوم 23 يوليو 2025، يمثل هذا الجدول رقم 6 المرفق لـ 23 يوليو تطابق واضح مع بيانات الرصد الميداني ويعطي أيضا بيانات تفصيلية لنوعية الرحلات وأنواع الطائرات التي تم وضع تحليل لها بالجدول رقم 7، ومثل **البرهان الأقوى** على أن الحركة الجوية كانت تتم بعلم وبمشاركة جهات دولية.

جدول رقم 6: جدول سري مسرب لبيانات الرحلات في مطار صنعاء بوم 23 يوليو 2025

حركة مطار صنعاء الدولي ليوم الاربعاء 23 /2025/07 م

	م	رقم التسريح	المشغل	رقم الرحلة	التسجيل	الطراز	خط السير	الوصول	ملاحظات
الوصول	1	1805	ALS AVIATION LTD	UNO-136H	5Y-XRS	EMB 145LR	جيبوتي / صنعاء	0900	نقل موظفي المنظمات
	2	1749	الصليب الأحمر	RED-360	5Y-BVP	BE1900D	جيبوتي/صنعاء	1020	نقل موظفي المنظمات
	3	1971	SAC(K) LIMITED	5YGMA	5Y-GMA	B727	جيبوتي/صنعاء	0930	شحنه مساعدات انسانيه نوع الوشنطن
	4	1971	SAC(K) LIMITED	5Y-NIV	5Y-NIV	B727	جيبوتي/صنعاء	1100	شحنه مساعدات انسانيه نوع الوشنطن
	5	1998	AMREF FLYING DOCTOR	5DS03	5Y-FDM	C56X	جيبوتي/صنعاء	1230	رحله اجلاء طبي
	6	1752	اطبـــــاء بلا حدود	MSF 1	3B-NBZ	BE1900D	جيبوتي /عدن /صنعاء	1215	نقل موظفي المنظمات

	م	رقم التسريح	المشغل	رقم الرحلة	التسجيل	الطراز	خط السير	المغادرة	ملاحظات
المغادرة	1	1805	ALS AVIATION LTD	UNO-136H	5Y-XRS	EMB145XR	صنعاء /عدن / عمان	1000	نقل موظفي المنظمات
	2	1749	الصليب الأحمر	RED-360	5Y-BVP	B1900	صنعاء /عدن /جيبوتي	1100	نقل موظفي المنظمات
	3	1971	SAC(K) LIMITED	5YGMA	5Y-GMA	B727	صنعاء / جيبوتي	1100	شحنه مساعدات انسانيه نوع الوشنطن
	4	1971	SAC(K) LIMITED	5Y-NIV	5Y-NIV	B727	صنعاء / جيبوتي	1230	شحنه مساعدات انسانيه نوع الوشنطن
	5	1998	AMREF FLYING DOCTOR	5DS03	5Y-FDM	C56X	صنعاء / جيبوتي	1230	رحله اجلاء طبي
	6	1752	اطبـــــاء بلا حدود	MSF 2	3B-NBZ	BE1900D	صنعاء /جيبوتي	1245	نقل موظفي المنظمات

2.2.3. تحليل مكونات الجدول السري المسرب ليوم 23 يوليو 2025

جدول رقم 7: تحليل لمكونات الجدول السري المسرب ليوم 23 يوليو 2025		
العنصر	**البيانات من الجدول السري (23 يوليو)**	**الدلالة التحليلية (القناة الموازية)**
عدد الرحلات الكلي	**6رحلات** وصول ومغادرة ليوم واحد فقط	يؤكد كثافة الحركة في يوم الذروة، وهي ما لفت انتباه الناشطين لبدء الرصد في 21 يوليو.
غياب التبليغ الرسمي	**لم تُدرج أي من هذه الرحلات** على موقع UNHAS الرسمي الا رحلة واحدة فقط	**البرهان القاطع على القناة الموازية** :الرحلات لديها مشغلون وتصاريح رسمية، لكنها **مُخبأة عن الرقابة المعتادة**.
طائرات الشحن الكبيرة	طائرتان من طراز **B727** شحن	تؤكد وجود خط لوجستي لـ **الشحن الثقيل غير الإنساني**، بسعة تقديرية يومية تبلغ حوالي 40.2 طن متري ، وشهرياً حوالي **1,206طن متري**.
الطرازوالمشغلون	**JSAC(K) LIMITED** (B727) ، **ALS AVIATION JLTD** (EMB 145LR) لـ **الصليب الأحمر** (BE1900D).	المشغلون هم كيانات معروفة بالعمل الإنساني، لكنهم يشاركون في رحلات خارج الجدولة الرسمية لUNHAS ، مما يعزز فرضية **"التواطؤ الممنهج "**أو الرضوخ لابتزاز الميليشيا.
خطرتهريب الأفراد	4رحلات مخصصة لنقل موظفين (92 شخصاً يومياً).	يؤكد خطورة دخول حوالي **2,760موظفاً شهرياً** دون قائمة ركاب معلنة، مما يسهل تسلل **خبراء عسكريين إيرانيين أو من حزب الله** تحت غطاء "موظفين."
تطابق الملاحظات	الملاحظات الميدانية (3 طائرات كبيرة في 21 يوليو) تتطابق مع نوع الطائرات المُدرج في الجدول السري المسرب.	يؤكد دقة الرصد الميداني للناشطين، وأن هذا الجدول هو **جزء من شبكة أكبر** كانت تعمل بوتيرة الذروة قبل الكشف عنها.

3.2.3. ربط الجدول المسرب (يوليو) بحركة الأشهر اللاحقة (أغسطس/سبتمبر/أكتوبر)

يوفر الجدول السري لـ 23 يوليو السياق الضروري لفهم الحركة في الأشهر اللاحقة ومن خلال مقارنة مؤشرات الرصد الميداني مع الفترات تظهر دلالات الارتباط مع البيانات بالجدول المسرب والتي نوضحها بالجدول رقم 8 التالي:

جدول رقم 8: مؤشرات الربط بين البيانات الميدانية والجدول السري المسرب

الفترة	المؤشر من الرصد الميداني	دلالة الارتباط بالجدول السري (القناة الموازية)
أغسطس 2025	رصد طائرات كبيرة في **5أيام** مختلفة.	يؤكد أن **خط الشحن الثقيل(B727)** ، الذي كشفه الجدول السري، استمر في العمل بشكل مستدام بعد يوليو.
أغسطس 2025	استخدام طائرة كبيرة في **30 أغسطس** لنقل **جرحى مليشيا الحوثي**.	يوضح أن القناة الموازية، التي تم إثبات وجودها بجدول 23 يوليو، لم تكن مجرد رحلات زائدة، بل تم تحويلها لدعم **لوجستي عسكري مباشر**.
سبتمبر2025	رصد طائرات كبيرة في **7أيام** مختلفة.	يؤكد استمرار خط الشحن الموازي بالعمل بكثافة عالية جداً في سبتمبر، مما يثبت عدم توقف القناة الموازية رغم التراجع التكتيكي في الوتيرة اليومية.
أكتوبر2025	رصد رحلة في **5أكتوبر** بمدة مكوث **23 دقيقة فقط**.	يشير إلى استمرار الرحلات ذات **الطبيعة الخاصة والسرية**، وهي نتيجة مباشرة لـ **غياب الرقابة** التي كشفت بالجدول السري في يوليو.

إن الجدول رقم 6 السري ليوم 23 يوليو 2025 هو بمثابة **"الاعتراف اللوجستي "**الذي يدعم اتهامات هذا التقرير بالتسيير بخط موازٍ .فهو يثبت أن الرحلات التي لم تُعلن في جدول UNHAS الرسمي كانت:

- **مُبرمجة ومُصرح بها**.
- **ذات كثافة عالية** (3) رحلات/يوم في فترة الرصد
- **تُستخدم لنقل حمولات شحن ثقيلة** (B727)غير خاضعة للتفتيش.

ويؤكد هذا التواطؤ على الأرض، سواء كان طوعياً أو قسرياً، مما يُضعف فرص السلام ويزيد من قدرات الميليشيا على تصعيد الصراع.

4.2.3. تحليل الحركة ونوع الرحلات (بناءً على يوم 23 يوليو 2025):

أظهر تحليل يوم واحد (23 يوليو 2025) نمطاً مثيراً للقلق في الحركة الجوية، والذي يُعتقد أنه يعكس الحركة الكلية في الفترة المذكورة:

- **حجم الرحلات اليومي** :استقبل المطار 6 رحلات إنسانية، جميعها مشغلة بطائرات أجنبية تحت غطاء "عمليات طبية وإنسانية."
- **غياب الرقابة** :لم تكن أي من هذه الرحلات مُدرجة على الموقع الرسمي لخدمة الأمم المتحدة للنقل الجوي الإنساني (UNHAS) الا ما يتعلق برحلة واحدة فقط، مما يشير إلى وجود "قناة جوية موازية غير خاضعة للرقابة."

أ. **حركة نقل الموظفين (المقدرة):** جدول رقم 9

جدول رقم 9: بيانات تقديرية لنقل الموظفين الأمميين		
المؤشر	**الحجم اليومي (23 يوليو)**	**التقدير الشهري**
عدد موظفي المنظمات الوافدين	حوالي 92 شخصًا	حوالي 2,760 شخصًا/شهريًا

رؤية تحليلية :يشير دخول ما يقارب 3,000 شخص شهريًا إلى منطقة تحت سيطرة جماعة مسلحة، بدون قائمة ركاب مُعلنة أو آلية تحقق مستقلة، إلى "تساؤلات خطيرة حول هوية الداخلين وأدوارهم الحقيقية على الأرض."

ب. **حركة الشحن (المقدرة):** الجدول رقم 10

جدول رقم 10: بيانات تقديرية لعمليات الشحن		
المؤشر	**الحجم اليومي (23 يوليو)**	**التقدير الشهري**
كمية الشحن) طائرات(B727	حوالي 40.2 طنًا متريًا	حوالي 1,206 طنًا متريًا/شهريًا

رؤية تحليلية :يعني هذا دخول "أكثر من 1,200 طن من المواد غير الخاضعة للتفتيش" شهرياً، وهو حجم كافٍ لتغذية "عمليات لوجستية عسكرية وليس فقط إنسانية". والأخطر هو أن هذه الرحلات تهبط دون "فحص جمركي أو رقابة مستقلة" وتتمتع بـ"حصانة إنسانية."

3.3. تحليل الأنماط اللوجستية للحركة الجوية (من 21 يوليو – 29 أكتوبر 2025)

يوضح الجدول المقارن أدناه رقم 11 ، تذبذب الحركة الجوية بعد بدء الرصد الميداني في 21 يوليو وللأشهر التالية أغسطس وسبتمبر واكتوبر، ولكنه يؤكد استدامة الدعم اللوجستي للحوثيين، ولإظهار التذبذب في الحركة الجوية بمطار صنعاء، نُقارن بين الأشهر الأربعة، مع التركيز على الكثافة وتأثير الكشف عن القناة الموازية:

جدول رقم 11: تحليل الأنماط اللوجستية للحركة الجوية (يوليو - أكتوبر 2025)				
المؤشر	**يوليو 2025 (21-30 يوليو)**	**أغسطس 2025 (كامل)**	**سبتمبر 2025 (كامل)**	**أكتوبر 2025 (من 1 الى 29 اكتوبر)**
إجمالي عدد الرحلات	**31**رحلة في 10 أيام	**31** رحلة في 31 يوماً	**39**رحلة في 30 يوماً	**30** رحلة في 29 يوماً
متوسط الرحلات اليومي	**3.1~**رحلات/يوم	**1.0~**رحلة/يوم	**1.3~**رحلة/يوم	**1.0~**رحلة/يوم
أيام رصد الطائرات الكبيرة (الشحن)	**7أيام رصد**، رصد منها 3 طائرات كبيرة في يوم واحد	**5أيام رصد**	**7أيام رصد**	**يوم واحد رصد**
الدلالات الرئيسية	الكثافة اليومية بلغت ذروتها (**قبل الكشف**)	انخفاض حاد في الوتيرة اليومية **بعد الكشف** . دليل على **استغلال عسكري** ونقل جرحى الحوثي)	عودة للارتفاع في العدد الكلي، وتأكيد لـ **الابتزاز الأممي** (نقل الموظفة المختطفة)	وتيرة منخفضة حتى الان و**انخفاض في الشحن الكبير** وتوقف متزايد (حذر بعد استمرا الرصد والكشف).

نتائج التحليل على الأنماط:

- **انخفاض تكتيكي** :شهدت الأشهر اللاحقة (أغسطس وسبتمبر وأكتوبر) انخفاضاً في الوتيرة اليومية للرحلات مقارنة بالذروة المسجلة في يوليو، مما قد يشير إلى اتخاذ إجراءات حذر بعد نشر التقارير الإعلامية عن الكثافة.
- **ثبات الشحن** :على الرغم من انخفاض المتوسط اليومي، استمر رصد طائرات الشحن الكبيرة بشكل منتظم (5-7 أيام شهرياً) في أغسطس وسبتمبر، مما يؤكد استدامة الخط اللوجستي للمواد الثقيلة.
- **استمرار العمليات الخاصة (أكتوبر)** :يؤكد شهر أكتوبر، على الرغم من انخفاض حركة الشحن، استمرار العمليات الحساسة من خلال رصد رحلة في 5 أكتوبر استغرقت 23 دقيقة فقط بين الهبوط والإقلاع، مما يشير إلى رحلة سريعة لنقل شخصيات مهمة أو معدات حساسة.

4.3. تحليل تقديرات نوعية الأفراد والحمولات (الدعم العملياتي)

تؤدي هذه الأنماط للحركة بمطار صنعاء إلى عمليات تمكين الميليشيا من خلال تسهيل تدفق عناصر وشحنات حاسمة:

1. **تقديرات الأفراد** :بناءً على رصد 23 يوليو، يُقدر أن حوالي **2,760موظفاً** يدخلون صنعاء شهرياً، هذا العدد الضخم يثير القلق حول هوية الوافدين، مع احتمال تسلل **خبراء عسكريين إير انيين أو من حزب الله** تحت غطاء "موظفين" أو "فرق طبية."
2. **تقديرات الحمولات** :يُقدر أن طائرات الشحن الكبيرة (مثل بوينغ 727) تنقل ما يزيد عن **1,206طن متري من الشحن شهرياً** هذا الحجم يكفي لتغذية عمليات لوجستية عسكرية كبيرة، وتشمل المخاطر تهريب **أسلحة، متفجرات، أو معدات اتصالات عسكرية**
3. **الاستغلال العملياتي والسياسي المباشر:**
   - **الاستغلال العسكري (أغسطس)** :رُصد استخدام طائرات في شهر أغسطس لنقل **جرحى يتبعون مليشيا الحوثي** يزيد عددهم عن 50 جريحاً بعد ضربة إسرائيلية، مما يثبت استغلال الخطوط الإنسانية لـ "دعم لوجستي مستمر للميليشيا
   - **الابتزاز السياسي (سبتمبر)** :رُصد استخدام طائرة في 11 سبتمبر لنقل موظفة أردنية في اليونيسف كانت الميليشيا قد اعتقلتها، مما يؤكد استخدام الحركة الجوية كأداة للمساومة والابتزاز السياسي

المحور الرابع: إثبات فرضية "القناة الجوية الموازية" والاستغلال المنهجي

يرسخ هذا المحور **بالأدلة المقارنة** فرضية وجود **"قناة جوية موازية "في** مطار صنعاء تعمل **خارج الجدولة الرسمية لخدمة النقل الجوي الإنساني للأمم المتحدة.(UNHAS)** ، كما يؤكد التحليل على أن وجود **فائض شهري كبير** من الرحلات المُرصودة (بفارق يصل إلى 15 رحلة عن الجداول الرسمية في بعض الأشهر) يثبت أن الحركة الفعلية تُدار بشكل سري. كما يدعم المحور اتهام **الاستغلال المباشر للحصانة الإنسانية** ويفند خرقاً لمبدأ الحياد ومخاطر استراتيجية، حيث كشفت المقارنات عن:

- **استمرار رحلات الشحن الثقيل** لدعم خط لوجستي غير إنساني. أظهر الرصد ليوم 23 يوليو 2025 أن **6رحلات إنسانية** منها 3 طائرات شحن كبيرة وصلت إلى صنعاء ولكن لم تُدرج الا رحلة واحدة فقط منها على الموقع الرسمي [(6)] لخدمة الأمم المتحدة للنقل الجوي الإنساني (UNHAS) ، هذا الغياب لخمس رحلات عن الجدولة الرسمية يشير بوضوح إلى وجود **"قناة جوية موازية غير خاضعة للرقابة"**

- **استغلال القناة الإنسانية لأغراض عسكرية مباشرة**، يتمتع مشغلو هذه الرحلات بـ"الحصانة الإنسانية"، مما يتيح لهم الهبوط دون فحص جمركي أو رقابة مستقلة، هذا يوفر غطاءً مثالياً لتهريب شحنات حساسة أو إدخال أفراد غير معلنين او مثل نقل جرحى الميليشيا.

- **تحكم الحوثيين في الوتيرة والنوعية**، بما في ذلك "رحلات الـ 23 دقيقة" السرية.

- **التواطؤ المنهجي أو الابتزاز** :يذهب التحليل إلى ما هو أبعد من مجرد خلل في التنسيق، حيث يُشير إلى **"تواطؤ ممنهج وخطير "**في دعم الجماعة المسلحة سواء كان ذلك من خلال تسهيلات لوجستية، أو الرضوخ لضغط الميليشيا للتلاعب بتوزيع المساعدات

ويخلص المحور إلى أن هذا التباين والتواطؤ الإجرائي (أو الرضوخ للابتزاز) من قبل جهات دولية، الذي تجسد في **التوقف المشبوه عن نشر الجداول الأممية**، قد حول المطار إلى **أداة دعم عملياتي** تخدم الأجندة العسكرية والسياسية للميليشيا على حساب المدنيين.

1.4. تحليل المقارنة: الجداول الرسمية للأمم المتحدة مقابل الحركة المُرصودة والموازية

1.1.4. المرجعية التحليلية: وجود القناة الموازية

يشير تحليل بيانات فترة الرصد الميدانية بوضوح إلى أن عدد الرحلات المُرصودة لا يتطابق مع الجداول الرسمية:

- **الرحلات المُرصودة غير مدرجة في UNHAS:** أكد الرصد الميداني مثلا ليوم 23 يوليو أن **6 رحلات** وصلت إلى صنعاء، ولكن **لم يُدرج منها الا رحلة واحدة فقط** على الموقع الرسمي لخدمة الأمم المتحدة للنقل الجوي الإنساني (UNHAS).

الى جانب ذلك وضحت بيانات الرصد للأشهر الثلاثة التالية وجود فارق كبير بين عدد الرحلات المدرجة على جداول الأمم المتحدة [7] وبين ما تم رصده وتراوح الفرق بين 7 الى 15 رحلة شهريا.

- **الاستنتاج:** هذا الغياب يؤسس للمبدأ الذي تسعى المقارنة لإثباته: وهو أن الحركة الجوية الفعلية هي عبارة عن **"قناة جوية موازية غير خاضعة للرقابة"** وتختلف جذرياً عن أي جدول رسمي مُعلن.

2.1.4. المقارنة التفصيلية لحركة الطيران:

الجداول الرسمية المجدولة لخدمة الأمم المتحدة للنقل الجوي الإنساني (UNHAS) التي كانت تنشر حتى أغسطس 2025 تسجل وتجدول **عدد 6 رحلات أسبوعياً** الى مطار صنعاء (على اعتبار ان هذا الرقم يشكل المتوسط المتوقع للرحلات الإنسانية المُنظمة وهو أيضا محل شكوك فهو رقم كبير) ومن خلال مقارنته مع الحركة المرصودة ميدانيا عبر عدد من المؤشرات يظهر معنا فارق لا يمكن تبريره بكونه مجرد "رحلات خاصة" أو "إضافية." ونجد كثير من دلالات التناقض الموضحة في الجدول التالي رقم 12:

جدول رقم 12: المؤشرات والمقارنة بين الحركة المجدولة للأمم المتحدة والحركة المرصودة ميدانيا ودلالات التناقض

المؤشر المقارن	الحركة المجدولة (الرسمية/المُتوقعة)	الحركة المُرصودة فعلياً (القناة الموازية)	دلالة التناقض
إجمالي عدد الرحلات الشهرية	مجدول عدد 6 رحلات أسبوعيا (يُقدر بـ 24 رحلة كحد أقصى شهريا)	**31رحلة** في أغسطس 39 رحلة في سبتمبر 30 رحلة في أكتوبر 30 رحلة خلال عشرة أيام فقط في يوليو	**الفارق (7- 15 رحلة شهرية) :**وجود **كمتوسط شهري 9 رحلات** على الأقل (أي ما يعادل 37% من الحركة المجدولة) تعمل كـ "قناة موازية" باستمرار خارج نطاق الجدولة الرسمية للأمم المتحدة
وتيرة الرحلات اليومية	مُنظمة ومُعلنة (كحد أقصى 1-2 رحلة في أيام مُحددة) وبمعدل 0.7 رحلة باليوم	وتيرة مُتقطعة ومُتحكّم بها من قِبل سلطة جماعة الحوثي، وليست ثابتة أو مُعلنة. فمثلا بشهر سبتمبر هناك **39 رحلة في 21 يوم** عمل بمعدل ~1.8 رحلة باليوم، ناهيك عن تسجيل رحلات يومية تصل الى 5 او 6 رحلات باليوم في يوليو وسبتمبر	تُؤكد الحركة المرصودة أن الرحلات لم تكن تلتزم بالجدولة، مما يشير إلى **تحكّم كامل** من الحوثيين في متى تقلع وتهبط الطائرات ووتيرتها، بعيداً عن الجدولة الإنسانية.
حركة الشحن الثقيل (طائرات كبيرة)	نادرة جداً، وتُستخدم فقط لنقل معدات إغاثة ضخمة.	رُصدت طائرات كبيرة على فترات **أيام** مختلفة لفترة الرصد. رُصدت طائرات شحن/كبيرة في **5أيام** مختلفة **في أغسطس و7 أيام مختلفة في سبتمبر**	تؤكد الاستدامة اللوجستية للقناة الموازية، وتدعم تقديرات دخول **1,200 طن متري شهرياً** من الشحنات غير المفتشة. مما يعزز خطر تهريب الأسلحة والمعدات العسكرية
الطبيعة النوعية للرحلات	إجلاء طبي إنساني أو نقل موظفين فقط.	رُصدت طائرة كبيرة في **30أغسطس** لنقل **جرحى مليشيا الحوثي** (يزيد عددهم عن 50 جريحاً) بعد ضربة إسرائيلية	**يشكل أقوى دليل** على استغلال "الحصانة الإنسانية" لدعم المجهود الحربي مباشر عبر **تسهيلات عملياتية**

			وعسكرية ودليل قاطع على تحويل القناة الجوية الموازية إلى **دعم لوجستي عسكري مباشر** لميليشيا الحوثي تحت الغطاء الإنساني.

3.1.4. الخلاصة التحليلية (إثبات التهمة)

تُظهر المقارنة بين الحركة الفعلية المُرصودة ومبدأ الجدولة الأممية (الذي يدعي الشفافية والتنظيم) أن:

1. **العدد الكلي المرصود يختلف جذرياً:** تجاوز إجمالي الرحلات المُرصودة ميدانيا (31 رحلة في أغسطس، و 39 في سبتمبر و 30 رحلة في أكتوبر، و30 رحلة خلال عشرة أيام في يوليو 2025) وهذا يختلف بشكل كلي عن بيانات الجدول الرسمي المُنظم للأمم المتحدة، مما يثبت وجود **فائض** من الرحلات التي تعمل تحت غطاء إنساني خارج الرقابة.
2. **النوعية والهدف مختلفان:** إن استخدام طائرات شحن كبيرة بشكل متكرر (و7 أيام في يوليو، و5 أيام في أغسطس و 7 أيام في سبتمبر)، واستغلال الرحلات لنقل جرحى الميليشيا، يثبت أن **القناة الجوية الموازية** تخدم أهدافاً استراتيجية وعسكرية، وليست مُجرد حركة إغاثية رسمية ومجدولة.
3. **توقف النشر كدليل:** يُعد توقف الأمم المتحدة في شهر سبتمبر 2025 عن نشر التقرير الشهري أو الجدول الزمني بعد تكثيف عمليات المراقبة الميدانية يعزز صحة الاتهامات الموجهة إليها بالتستر على الحركة الموازية، ويعد دليلاً إضافياً على صحة الاتهامات، حيث يمثل هذا التوقف محاولة لإخفاء بيانات الحركة الفعلية التي تختلف عن أي جدول رسمي مجدول، وتبقى الحاجة ملحة لفتح تحقيق مستقل وفرض آلية تفتيش دولية فورية لضمان عدم استغلال المساعدات الإنسانية في تقويض الأمن الإقليمي

تؤكد المقارنة والتحليل الشامل للفترة من يوليو إلى أكتوبر 2025 أن ما حدث في مطار صنعاء لم يكن مجرد خلل في التنسيق، بل هو دليل على **"تواطؤ ممنهج وخطير** "استغل الغطاء الإنساني لإنشاء قناة جوية موازية تدعم المجهود الحربي لميليشيا الحوثي

لقد أثبتت البيانات المُرصَدة تجاوز الحركة الجوية للجدولة الرسمية بـ**7 رحلات إضافية في أغسطس و15 رحلة في سبتمبر و8 رحلات في اكتوبر**، كما أظهرت أن الهدف من هذه القناة الموازية هو:

1. **الدعم العملياتي** :نقل جرحى الميليشيا وتسهيل مرور طائرات الشحن الكبيرة التي تحمل مواد غير خاضعة للتفتيش
2. **الاستغلال السياسي والأمني** :استخدام المطار في عمليات خاصة (في 5 أكتوبر) ونقل شخصيات معتقلة (11 سبتمبر)

2.4. دور الأمم المتحدة في تفعيل القناة الجوية الموازية

على الرغم من أن الأمم المتحدة تعلن رسمياً أن رحلاتها الجوية عبر مطار صنعاء تقتصر على خدمة النقل الجوي الإنساني (UNHAS)او ما أعلنته مؤخرا في شهر سبتمبر عن تسيير رحلة أسبوعية [8] تابعة للجنة مراقبة تنفيذ اتفاق الحديدة (UNMHA)، وأنها تخضع للتنسيق مع أطراف النزاع، تشير بيانات الرصد إلى وجود نمط "خطير" يخرج عن هذا الإطار:

1.2.4. وجود "القناة الجوية الموازية" - 55 رحلة خارج الرحلات المجدولة للأمم المتحدة

- **البيانات الميدانية** :كشفت فرق الرصد عن وجود 30 رحلة خلال عشرة أيام في شهر يوليو 2025 وكذلك ما لا يقل عن 31 الى 39 **رحلة شهرية** في أغسطس وسبتمبر واكتوبر 2025 بإجمالي 130 رحلة خلال الفترة المحددة للرصد تهبط في صنعاء تحت غطاء إنساني، لكنها **لا تُدرج** جميعها ضمن جداول UNHAS التي تحدد 24 رحلة للشهر الواحد فقط مما يعني فارق قد يصل الى 55 رحلة غير مجدولة لفترة الرصد الميداني (وهذا الرقم قد يتضاعف لو اخذت الحسابات التقديرية لحركة شهر يوليو قبل بدا عملية الرصد الميداني)، هذا التفاوت يشير بوضوح إلى أن هذه الرحلات تتمتع بحصانة العبور الجوي الإنساني دون أن تخضع لمتطلبات الإفصاح والرقابة الموحدة للأمم المتحدة.
- **آلية العمل المشتبه بها** :يُعتقد أن هذه الرحلات يتم تسييرها إما عبر شركات طيران خاصة متعاقدة مع منظمات دولية غير حكومية أو منظمات أممية بشكل فردي، أو عبر تنسيقات تتم مباشرة مع سلطات الحوثي في صنعاء، مستغلة رغبة الأمم المتحدة في إبقاء خط الإمداد الإنساني مفتوحاً بأي ثمن، مما قد يتيح تجاوز الإجراءات الرقابية للتحالف.

2.2.4. التواطؤ غير المباشر أو الابتزاز المنهجي

يُنظر إلى دور الأمم المتحدة في هذا السياق على أنه يتراوح بين أمرين:

1. **التواطؤ الإجرائي (القصور)** :حيث تغض بعض المنظمات الطرف عن عدم إدراج جميع الرحلات الإنسانية على جدول UNHAS المركزي، خوفاً من عرقلة عملها أو بهدف تسريع الإمدادات. هذا القصور يوفر غطاءً مثالياً للرحلات ذات الأغراض الأخرى.
2. **الرضوخ للابتزاز** :تشير تقارير تحليلية إلى أن جماعة الحوثي مارست ضغوطاً منهجية على المنظمات الأممية لتغيير آليات عملها، بما في ذلك التحكم في المستفيدين، وتعيين كوادر تابعة لها، والتحكم في الحركة اللوجستية. وقد وصل هذا الابتزاز إلى ذروته في أكتوبر 2025 باقتحام مجمعات الأمم المتحدة واحتجاز موظفين. هذا يضع المنظمات في موقف ضعف يجبرها على تقديم تنازلات لوجستية، كالسماح برحلات غير مُعلنة للحفاظ على وجودها.

3.2.4. تحليل استغلال الرحلات وحرمان المدنيين:

تعتبر هذه النقطة الأقوى في إثبات تحويل مسار المساعدات الإنسانية لصالح أجندة جماعة الحوثي العسكرية والسياسية، ويؤكد التماهي المذكور من خلال النقاط التالية:

1. **تحويل الغطاء الإنساني إلى دعم لوجستي عسكري** :إن أقوى دليل على استغلال هذه الرحلات يتمثل في رصد استخدام طائرة شحن كبيرة في **30أغسطس 2025** تحديداً لنقل ما يزيد عن 50 جريحًا يتبعون مليشيا الحوثي بعد ضربة عسكرية إسرائيلية سابقة .هذا التحويل لوظيفة "الإجلاء الطبي الإنساني" إلى "دعم لوجستي عملياتي عسكري مباشر" يُثبت أن المستفيد من هذا الخط الجوي الحصري هو المجهود الحربي للميليشيا، وليس المدنيين اليمنيين المرضى أو الحالات الإنسانية الحرجة غير التابعة لهم.

2. **التناقض الصارخ بين المستفيدين** :تتجلى مأساة المدني اليمني البسيط في التباين الجذري بين:

- **رحلات النخبة/الميليشيا** :التي تستخدم طائرات كبيرة وتحظى بحصانة إنسانية لضمان نقل جرحى المقاتلين، والموظفين الأمميين المختطفين لأغراض ابتزاز سياسي، وحتى شخصيات قبلية موالية خاصة (في 26سبتمبر 2025)

- **رحلات المدنيين العاديين** :التي اجبرت على التوقف بالكامل من مطار صنعاء في مايو 2025(توقف الخطوط الجوية اليمنية تماماً عن الحركة في مطار صنعاء)، مما يضطر آلاف المرضى إلى تحمل ساعات طويلة من السفر البري المحفوف بالمخاطر والتكلفة الباهظة للوصول إلى مطارات بديلة في عدن أو سيئون، ليؤكد ذلك أن **فتح المطارلم يخدم الهدف الإنساني الأسمى** المتعلق بإنقاذ حياة المدنيين.

3. **تأكيد تواطؤ الأمم المتحدة** :إن تخصيص رحلات إجلاء تحت غطاء "إنساني" لنقل أكثر من 50 جريحًا من الميليشيا المسلحة يمثل **دليلاً قاطعًا** على تماهي أجزاء من البعثة الأممية مع شروط الجماعة، حيث يتم تقديم الدعم العملياتي المباشر تحت ذريعة الإغاثة، وهو ما يقوض مبدأ الحياد الإنساني العالمي.

4.2.4. دلالة العمليات السريعة والسرية ("رحلات الـ 23 دقيقة")

يشير رصد بعض الرحلات إلى أن حركة المطار كانت تخدم أهدافًا عملياتية سريعة وحساسة، وليس مجرد نقل إغاثي أو إداري روتيني، ومن أبرزها:

- **الرحلات القصيرة جداً** :في **5أكتوبر2025**، سُجل رصد لرحلة كان الفارق بين هبوطها وإقلاعها **23دقيقة فقط**.

- **الدلالة** :وقت المكوث القصير للغاية (23 دقيقة) لا يتناسب مع عمليات تفريغ شحنات ضخمة (المقدرة بـ1,200 طن شهرياً)، أو تحميل وإنهاء إجراءات موظفين .يشير هذا النمط إلى أن الرحلة كانت مخصصة لـ"نقل شخصيات مهمة

أو مستندات سرية "أو مواد عالية القيمة/حساسة تتطلب سرعة فائقة وعدم مكوث، مما يعزز فرضية الاستخدام الأمني والخاص للمطار.

5.2.4. التوقف المشبوه لنشر الجداول الأممية (دليل على التستر)

يُعد توقف الأمم المتحدة عن الشفافية في نشر البيانات بعد تكثيف الرصد الميداني دليلاً قوياً على محاولة التستر على الحركة الموازية:

- **مؤشر التوقف** :أشار التحليل إلى أن الأمم المتحدة **توقفت عن نشر التقرير الشهري أو الجدول الزمني** لرحلاتها بعد أن كثفت الفرق الميدانية مراقبتها وكشفها عن القناة الموازية.
- **دلالة التوقف** :يمثل هذا التوقف **محاولة لإخفاء البيانات الفعلية** التي قد تختلف جذريًا عن أي جدول رسمي مُعلن (والتي تجاوزت بـ 7 رحلات إضافية في أغسطس ومثلها في اكتوبر وعدد 15 رحلة إضافية في سبتمبر)، وهذا يعزز صحة الاتهامات الموجهة بـ**"التواطؤ الممنهج** "ليس فقط في تيسير الحركة الموازية، بل وفي محاولة **التغطية عليها** بعد افتضاح أمرها.

المحور الخامس: الانحرافات والمخاطر الأمنية والجيوسياسية:

يحلل هذا المحور التداعيات الأمنية والجيوسياسية الخطيرة الناتجة عن تفعيل واستغلال القناة الجوية الموازية في مطار صنعاء. حيث يؤكد التحليل أن التدفق الشهري غير المراقب للأفراد والشحنات يخدم بشكل أساسي الأجندة العسكرية والأمنية لمليشيا الحوثي. يُرجح أن هذا الخط الجوي يُستخدم لإدخال خبراء عسكريين إيرانيين/من حزب الله ومكونات صواريخ وطائرات مسيرة ومعدات اتصالات حساسة.

ويخلص المحور إلى أن استمرار هذا النمط يضع الأمم المتحدة في موضع اتهام بانتهاك الحياد، ويساهم في تقويض مصداقية العمل الإنساني عالمياً، والأهم من ذلك، يضمن استدامة القدرات القتالية للحوثيين، مما يحول مطار صنعاء من منشأة إنسانية إلى بؤرة تهديد أمني وإقليمي مستمر.

1.5. تحليل نوعية الأفراد والشحنات المنقولة

في ظل النزاع الدائر وقيود الحظر الجوي المفروضة على صنعاء، ومع تدمير جزء من أسطول الخطوط الجوية اليمنية (الناقل الوحيد الذي كان يعمل)، يُرجح أن هذا الخط الجوي الموازي يتم استغلاله بشكل مكثف لخدمة أهداف عسكرية وأمنية للجماعة:

1.1.5. الأفراد (التقدير الشهري: حوالي 2,760 فرداً):

يُرجح أن الأفراد الذين يصلون عبر هذه القناة الموازية ينقسمون إلى فئات خطيرة وفق ما يوضحه الجدول رقم 13:

جدول رقم 13: تحليل الفئات لنوعية الافراد المنقولين عبر القناة الموازية		
الفئة المتوقعة	**الغرض المحتمل من النقل**	**المخاطر الأمنية**
الخبراء العسكريون	إدخال خبراء إيرانيين أو من حزب الله لتركيب وتدريب على أنظمة صواريخ وطائرات مسيرة (مثل صواريخ قيام أو دهقان)، أو نقل تقنيات دفاع جوي متطورة.	تعزيز القدرات القتالية للحوثيين بشكل نوعي ومطول لأمد الحرب.
قيادات أمنية واستخباراتية	تسهيل تنقل القيادات المطلوبة دولياً والمدرجة على القوائم السوداء لتنفيذ مهام سرية في الخارج أو العودة إلى صنعاء.	هروب القيادات، وتنسيق الأنشطة العدائية الإقليمية.
الموظفين الحوثيين/أعوانهم	إدخال كوادر حوثية محلية أو من الخارج تحت غطاء موظفي إغاثة، لتعزيز السيطرة على العمل الإنساني وضمان التمويل.	تسريب المعلومات والتمويل لصالح الجماعة، والتحكم في الإمدادات.

2.1.5. الشحنات والحمولات (التقدير الشهري: أكثر من 1,200 طن):

بالنظر إلى استخدام طائرات شحن (مثل بوينغ 727) في رحلات غير مُعلنة، يُرجح أن الشحنات المنقولة تتجاوز الاحتياجات الإنسانية الاعتيادية ويوضح الجدول رقم 14 نوعية الحمولات المحتملة والتأثير:

جدول رقم 14: تحليل الفئات لنوعية الحمولات المنقولة عبر القناة الموازية	
نوع الحمولة المحتمل	**الوصف والتأثير**
معدات اتصالات عسكرية	أنظمة تشويش، رادارات صغيرة، أجهزة استقبال وتوجيه (GPS) للاستخدام العسكري في الطائرات المسيرة والصواريخ.
مكونات صواريخ ومسيرات	نقل قطع غيار أو مكونات أساسية لأنظمة الأسلحة المُجمّعة محلياً، حيث يتم التهريب عبر شركات وهمية ووثائق شحن مزورة.
مبالغ مالية (كاش)	تهريب الأموال النقدية والمنقولات الثمينة للقيادات لتمويل العمليات العسكرية وشراء الأسلحة.
مواد ذات استخدام مزدوج	مواد كيميائية أو تقنية يمكن استخدامها لأغراض إنسانية (طبية) أو عسكرية (متفجرات، وقود دفع).

2.5. المخاطر الأمنية والجيوسياسية

تثير حركة الطيران غير المعتادة للقناة الجوية الموازية هذه الى جانب حركة الطيران المجدولة لتي تدعيها الأمم المتحدة وفي ظل الحظر الجوي الرسمي مخاوف أمنية وجيوسياسية عميقة تتمثل بالتالي:

- **الأثر الجيوسياسي :**يضع هذا الوضع الأمم المتحدة في موضع اتهام بـ**"انتهاك الحياد "**و **"تقويض مصداقية العمل الإنساني"**، مما يعمق الصراع، ويقلل من فرص الحل السياسي الشامل في اليمن.

- **خطر التهريب :**مع غياب فحص الشحنات وعدم وضوح هوية الركاب، هناك خطر من استخدام هذه الرحلات لتهريب "أسلحة، متفجرات، أو معدات اتصالات عسكرية"، أو إدخال "خبراء عسكريين إيرانيين أو من حزب الله تحت غطاء 'موظفين.'"

- **بؤرة تهديد لتعزيز قدرات الحوثيين :**يسهم هذا التدفق المنتظم وغير الخاضع للتفتيش في "دعم لوجستي مستمر للميليشيا"، و"انتشار مستشارين ميدانيين"، و"تعزيز البنية الاستخباراتية والقدرات القتالية."، ان استمرار تدفق الأفراد والحمولات غير المراقبة عبر هذه القناة يضمن استدامة القدرات القتالية للحوثيين، ويساهم في استمرار عملياتهم الإقليمية، مما يجعل مطار صنعاء بؤرة تهديد أمني إقليمي ومحلي.

- **تقويض العمل الإنساني والحياد:** يؤدي "استغلال الغطاء الإنساني" إلى "تقويض مصداقية العمل الإنساني عالميًا"، و"انهيار مبدأ الحياد في مناطق النزاع."

- **تواطؤ ممنهج :**تتحول الحركة الجوية التي كان الهدف المعلن منها هو تخفيف المعاناة الإنسانية إلى أداة لوجستية لدعم المجهود الحربي لجماعة الحوثي، وتُظهر هذه البيانات، عند وضعها في سياق تقارير سابقة حول تمويلات ومنح أممية وصلت للحوثيين وتلاعب في توزيع المساعدات [9 و10]، أن ما يحدث هو "تواطؤ ممنهج وخطير في دعم جماعة مسلحة."

الخاتمة والتوصيات العاجلة

يُثبت هذا التقرير، بالاعتماد على بيانات الرصد الميداني والمقارنة بالجداول الرسمية للفترة ما بين 21 يوليو و29 أكتوبر 2025، وجود "قناة جوية لوجستية موازية "تعمل في مطار صنعاء الدولي خارج إطار الرقابة والشفافية المعلنة لخدمة الأمم المتحدة للنقل الجوي الإنساني.(UNHAS)

تؤكد البيانات الجوهرية ما يلي:

- الفائض الإحصائي والرقابي :رُصد فائض شهري كبير يتراوح بين 7 و 15 رحلة إضافية (بإجمالي 55 رحلة غير مجدولة لفترة الرصد)، لا تظهر في الجداول الرسمية للأمم المتحدة، مما يثبت وجود مسار طيران سري مخفى عن الرقابة المعتادة.

- تحويل الغطاء الإنساني إلى دعم عسكري مباشر :يمثل الاستغلال العملياتي لأقوى الأدلة، حيث تم رصد استخدام طائرة شحن كبيرة في 30 أغسطس 2025 لنقل ما يزيد عن 50 جريحًا يتبعون مليشيا الحوثي بعد ضربة عسكرية . هذا التحول يثبت أن القناة الموازية تخدم الأهداف العسكرية للميليشيا تحت غطاء "الحصانة الإنسانية."
- المخاطر اللوجستية الاستراتيجية :تُشير التقديرات إلى أن هذه القناة سهّلت التدفق الشهري لـ 2,760فرداً غير معلن و 1,206طن متري من الشحنات غير الخاضعة للتفتيش، مما يثير مخاوف جدية حول تهريب خبراء عسكريين (إيرانيين/حزب الله) ومكونات أسلحة ذات استخدام مزدوج، وهو ما يضمن استدامة القدرات القتالية للحوثيين.
- التواطؤ الممنهج والابتزاز :يذهب التحليل إلى ما هو أبعد من مجرد خلل في التنسيق، مُشيراً إلى "تواطؤ ممنهج وخطير " من قِبل جهات دولية .ومما يعزز هذا الاتهام: رصد رحلات عملياتية خاصة (مثل رحلة الـ 23 دقيقة السرية) ، واستخدام رحلات الإجلاء كأداة للابتزاز السياسي (نقل الموظفين الأمميين المحتجزين) ، والتوقف المشبوه للأمم المتحدة عن نشر الجداول الزمنية بعد بدء الرصد الميداني، في محاولة للتستر على الحركة الفعلية.

لقد أثبتت نتائج الرصد والتحليل الشامل للفترة من يوليو إلى أكتوبر 2025 أن ما حدث في مطار صنعاء لم يكن مجرد قصور لوجستي، بل هو دليل قاطع على "تواطؤ ممنهج وخطير "استغل بشكل مباشر الغطاء الإنساني.

ان التوصية الملحة :للحفاظ على مصداقية العمل الإنساني وضمان الأمن الإقليمي، تُصبح الحاجة ملحة وفورية لفتح تحقيق دولي مستقل في دور المنظمات المشغلة لهذه القناة، والعمل على فرض آلية تفتيش دولية صارمة ومستمرة على جميع الأفراد والشحنات الداخلة والخارجة من مطار صنعاء .إن استمرار هذا النمط يضع عملية السلام في اليمن أمام تحدٍّ وجودي ويقوّض فرص الحل السياسي الشامل. وبالتالي يجب العمل على النقاط التالية:

1. **تحقيق دولي عاجل** :فتح تحقيق مستقل وفوري في الرحلات غير المُدرجة ضمن جدول UNHAS والرحلات المجدولة أيضاً.
2. **آلية تفتيش فورية** :فرض آلية تفتيش دولية فورية ومحايدة على **جميع الشحنات والركاب** في مطار صنعاء.
3. **تجميد الحصانة** :تجميد "الحصانة" الممنوحة لأي مشغل طيران إنساني لا يلتزم بالجدولة الأممية المعتمدة (UNHAS).
4. **إحاطة مجلس الأمن** :تقديم إحاطة عاجلة لمجلس الأمن الدولي حول استخدام الممرات الإنسانية في تمكين الجماعات المسلحة.

المراجع:

1	قناة يمن شباب الفضائية، **رصد تحليق وهبوط طائرات شحن في مطار صنعاء، 23 يوليو 2025** https://www.youtube.com/watch?v=-QfRrArYDJQ
2	قناة بلقيس الفضائية، **طائرات شحن غامضة تهبط في مطار صنعاء.. والمليشيا تطالب بإلغاء آلية التفتيش الأممية، 23 يوليو 2025** https://www.youtube.com/watch?v=2RirhL1o8VU
3	موقع الحل نت ، **طائرات شحن غامضة تهبط بمطار صنعاء رغم الحظر.. ما القصة؟، 24 يوليو 2025** https://7al.net/2025/07/24/%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%B4%D8%AD%D9%86-%D8%BA%D8%A7%D9%85%D8%B6%D8%A9-%D8%AA%D9%87%D8%A8%D8%B7-%D8%A8%D9%85%D8%B7%D8%A7%D8%B1-%D8%B5%D9%86%D8%B9%D8%A7%D8%A1-%D8%B1%D8%BA%D9%85-%D8%A7/osamaa/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86/
4	فيديو لعمليات الرصد الميداني لحركة الطيران بمطار صنعاء ، حملة #لن_نصمت #وين_الفلوس، 25 يوليو 2025 https://www.facebook.com/share/r/1MpzHTmRfs/
5	صحيفة عدن الغد ، هبوط (5) طائرات غامضة في مطار صنعاء.. هل نحن على أعتاب تغييرات، 30 سبتمبر 2025 https://www.adngad.net/news/817504
6	بيانات الرحلات المجدولة للأمم المتحدة لشهر يوليو 2025، اليمن https://www.logcluster.org/en/document/yemen-unhas-flights-schedule-july-2025
7	بيانات الرحلات المجدولة للأمم المتحدة لشهر اغسطس 2025، اليمن https://www.logcluster.org/en/document/yemen-unhas-flights-schedule-august-2025
8	بيانات الرحلات المجدولة لرحلات بعثة مراقبة اتفاق الحديدة لشهر سبتمبر 2025، اليمن https://www.logcluster.org/fr/document/yemen-unmha-flights-schedule-september-2025-0
9	كتاب حقائق التمويلات الدولية لليمن – تاريخ مأساوي من الأمل الى الخداع 2015 – 2024، المركز الديمقراطي العربي بألمانيا، أكتوبر 2025 https://democraticac.de/?p=106997
10	كتاب حقائق التمويلات الدولية لليمن – تاريخ مأساوي من الأمل الى الخداع 2015 – 2024، منصة فرودويكي، أكتوبر 2025 https://www.fraudwiki.net/%d8%ad%d9%82%d8%a7%d8%a6%d9%82-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%85%d9%88%d9%8a%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%88%d9%84%d9%8a%d8%a9-%d9%84%d9%84%d9%8a%d9%85%d9%86-%d8%aa%d8%a7%d8%b1%d9%8a%d8%ae_4403/

ملحق

جداول الرصد الميداني لحركة الطيران للفترة (21 يوليو 2025 – 29 أكتوبر 2025)

جدول رصد رحلات الطيران في مطار صنعاء لشهر يوليو (من 21 الى 31 يوليو) 2025				
اليوم والتاريخ	عدد الطائرات	نوعية الطائرات	توقيت الهبوط والاقلاع	ملاحظات
الاثنين 21 يوليو 2025	5	منها عدد 3 طائرات كبيرة (شحن)، وطائرة واحدة متوسطة، وطائرة واحدة صغيرة		للأسف لا يتم اي مراقبة لهذه الطائرات وما الذي تحمله لمليشيا الحوثي،، فكونها طائرات شحن كبيرة فهل هي تحمل معدات وأسلحة عسكرية؟ ومن الداعم؟ وهل للأمم المتحدة ومكاتبها بصنعاء دور في ذلك؟
الثلاثاء 22 يوليو 2025	4	منها عدد 2 طائرة كبيرة، وعدد 2 طائرة متوسطة		بدأت مليشيا الحوثي اليوم تطالب بوقف الآلية الدولية على السفن في جيبوتي،، للعلم أن هذه الآلية خدمتهم في تغطية تهريب الكثير خلال الفترة الماضية
الأربعاء 23 يوليو 2025	6	منها عدد 2 طائرة كبيرة، وعدد 3 طائرة ركاب متوسطة، وطائرة اجلاء طبي	التوقيتات متطابقة مع الجدول المسرب رقم 6	عمل تقرير اولي ، واستطعنا يومها الحصول على جدول سري للرحلات
الخميس 24 يوليو 2025	2	1. صغيرة 2. متوسطة	13.50 – 12.45 15.30 – 14.50	
الجمعة 25 يوليو 2025	2	1. متوسطة 2. متوسطة	11.40 – 10.50 14.00 – 13.10	وللعلم لا توجد أي رحلات مجدولة اليوم الجمعة لطائرات الأمم المتحدة
السبت 26 يوليو 2025	لا توجد حركة	-	-	-
الاحد 27 يوليو 2025	لا توجد حركة	-	-	-
الاثنين 28 يوليو 2025	4	واحدة من النوع الكبير، واثنتان من النوع المتوسط، وواحدة صغيرة	بدأت حركة الطيران من 8 صباحا حتى 12.30 ظهرا	
الثلاثاء 29 يوليو 2025	1	من النوع الكبير (شحن)	9.00 صباحا	تأخر الإقلاع كثيرا
الأربعاء 30 يوليو 2025	3	1. كبيرة 2. متوسطة 3. متوسطة	13.12 – 8.10 10.25 – 9.15 11.40 – 10.30	ملاحظة: كان سيحدث صدام بين اثنتين منهن
الخميس 31 يوليو 2025	3	1. كبيرة 2. متوسطة 3. صغيرة	9.30 – 8.42 12.45 – 12.00 15.00 – 14.00	
الإجمالي خلال عشرة ايام	**30**			

جدول رصد رحلات الطيران في مطار صنعاء لشهر أغسطس 2025				
اليوم والتاريخ	عدد الطائرات	نوعية الطائرات	توقيت الهبوط والاقلاع	ملاحظات
الجمعة 1 أغسطس 2025	لا يوجد حركة	-	-	-
السبت 2 أغسطس 2025	لا يوجد حركة	-	-	-
الاحد 3 أغسطس 2025	1	متوسطة	10.45 صباحا	تأخر الإقلاع كثيرا
الاثنين 4 أغسطس 2025	2	1. صغيرة 2. كبيرة	9.30 – 8.00 -	
الثلاثاء 5 أغسطس 2025	لا يوجد حركة	-	-	-
الأربعاء 6 أغسطس 2025	2	1. كبيرة 2. صغيرة	9.40 - 8.45 11.25 – 10.35	الطائرة الكبيرة كان يصدر منها دخان كثيف
الخميس 7 أغسطس 2025	3	1. كبيرة 2. متوسطة 3. صغيرة	9.45 - 8.30 10.20 – 9.50 15.35 – 14.50	
الجمعة 8 أغسطس 2025	1	متوسطة	11.50 – 11.05	
السبت 9 أغسطس 2025	لا يوجد حركة	-	-	-
الاحد 10 أغسطس 2025	لا يوجد حركة			-
الاثنين 11اغسطس 2025	3	1. متوسطة 2. صغيرة 3. متوسطة	11.30 – 10.35 14.10 – 13.05 15.40 – 14.40	
الثلاثاء 12 أغسطس 2025	لا يوجد حركة	-	-	-
الأربعاء 13 أغسطس 2025	1	متوسطة	10.30 – 9.15	
الخميس 14 أغسطس 2025	2	1. متوسطة 2. متوسطة	12.20 – 11.15 15.00 – 14.10	
الجمعة 15 أغسطس 2025	لا يوجد حركة	-	-	-
السبت 16 أغسطس 2025	لا يوجد حركة	-	-	-
الاحد 17 أغسطس 2025	1	متوسطة	11.40 – 10.40	
الاثنين 18اغسطس 2025	2	1. متوسطة 2. صغيرة	14.00 – 13.00 15.20 – 14.30	
الثلاثاء 19 أغسطس 2025	لا يوجد حركة	-	-	-
الأربعاء 20 أغسطس 2025	2	1. متوسطة 2. متوسطة	10.20 - 9.30 11.35 -10.30	
الخميس 21 أغسطس 2025	2	1. صغيرة 2. متوسطة	10.30 – 9.30 12.10 – 11.15	
الجمعة 22 أغسطس 2025	1	متوسطة	11.00 – 10.00	
السبت 23 أغسطس 2025	لا يوجد حركة	-	-	
الاحد 24 أغسطس 2025	لا يوجد حركة	-	-	ضربت إسرائيل صنعاء على الساعة 4 عصرا
الاثنين 25 أغسطس 2025	2	1. متوسطة 2. متوسطة	12.20 – 11.30 13.45 – 12.50	
الثلاثاء 26 أغسطس 2025	لا يوجد حركة	-	-	-
الأربعاء 27 أغسطس 2025	1	صغيرة	10.50 - 9.35	
الخميس 28 أغسطس 2025	2	1. متوسطة 2. كبيرة	10.00 – 9.05 11.05 – 10.30	
الجمعة 29 أغسطس 2025	لا يوجد حركة	-	-	-
السبت 30 أغسطس 2025	1	كبيرة	13.30 – 12.00	من الواضح ان هناك جرحى يتبعون مليشيا الحوثي ربما يتم نقلهم عبر الطيران والعدد يزيد عن 50 جريح بعد الضربة الاسرائيلية
الاحد 31 أغسطس 2025	2	1. متوسطة 2. متوسطة	11.40 – 10.40 11.15 - ؟؟؟؟	
الإجمالي	**31**			

جدول رصد رحلات الطيران في مطار صنعاء لشهر سبتمبر 2025				
اليوم والتاريخ	عدد الطائرات	نوعية الطائرات	توقيت الهبوط والاقلاع	ملاحظات
الاثنين 1 سبتمبر 2025	1	صغيرة	12.10 – 10.55	
الثلاثاء 2 سبتمبر 2025	3	1. كبيرة (شحن) 2. صغيرة 3. متوسطة	9.08 صباحا 11.45 – 11.10 17.00- 15.55	تأخر الإقلاع كثيرا للطائرة الأولى (الكبيرة)
الأربعاء 3 سبتمبر 2025	2	1. متوسطة 2. صغيرة	9.55 - 9.05 13.00 - 12.20	
الخميس 4 سبتمبر 2025	2	1. صغيرة 2. كبيرة	9.30 – 8.00 11.40 صباحا	تأخر الإقلاع للطائرة الثانية كثيرا احدى الطائرتين تتبع UNMHA
الجمعة 5 سبتمبر 2025	1	متوسطة	14.30 – 13.35	
السبت 6 سبتمبر 2025	1	متوسطة	9.40 صباحا	تأخر الإقلاع كثيرا
الاحد 7 سبتمبر 2025	1	متوسطة	12.55 – 12.06	
الاثنين 8 سبتمبر 2025	4	1. متوسطة 2. متوسطة 3. متوسطة 4. كبيرة	11.40 – 10.55 11.50 – 11.00 14.40 – 13.10 15.00 – 13.25	الفوارق الزمنية بين الإقلاع والهبوط كانت قليلة تتراوح بين 5 الى 10 دقائق
الثلاثاء 9 سبتمبر 2025	لا توجد حركة			
الأربعاء 10 سبتمبر 2025	2	1. متوسطة 2. صغيرة	11.15 – 9.48 11.30 – 10.20	ضربت إسرائيل صنعاء مساء بعد العصر
الخميس 11 سبتمبر 2025	2	1. متوسطة 2. متوسطة	10.00 – 9.20 15.30 – 16.15	احدى الطائرات نقلت الموظفة الأردنية باليونيسيف **لونا شكري** التي اعتقلتها مليشيا الحوثي قبل أيام. والطائرة الأخرى تتبع بعثة الأمم المتحدة لاتفاق الحديدة. UNMHA
الجمعة 12 سبتمبر 2025	لا توجد حركة			
السبت 13 سبتمبر 2025	لا توجد حركة			
الاحد 14 سبتمبر 2025	لا توجد حركة			
الاثنين 15 سبتمبر 2025	3	1. كبيرة 2. متوسطة 3. متوسطة	9.05 صباحا 11.05 – 10.21 11.30 - 11.00	الأولى تأخر اقلاعها
الثلاثاء 16 سبتمبر 2025	1	كبيرة	8.50 صباحا	تأخر الإقلاع كثيرا
الأربعاء 17 سبتمبر 2025	3	1. كبيرة 2. متوسطة 3. متوسطة	10.05 - 8.50 10.45 - 10.18 11.52 - 11.22	
الخميس 18 سبتمبر2025	1	متوسطة	14.25 ظهرا	تأخر الإقلاع كثيرا، غالبا تتبع UNMHA
الجمعة 19 سبتمبر 2025	لا توجد حركة			
السبت 20 سبتمبر 2025	لا توجد حركة	-	-	
الاحد 21 سبتمبر 2025	1	متوسطة	10.40 صباحا	تأخر الإقلاع كثيرا
الاثنين 22 سبتمبر 2025	1	صغيرة	11.35 – 11.00	
الثلاثاء 23 سبتمبر 2025	لا توجد حركة	-	-	
الأربعاء 24 سبتمبر2025	2	1. متوسطة 2. صغيرة	12.25 – 10.10 14.48 – 11.45	
الخميس 25 سبتمبر2025	1	خاصة بالاونمها	12.40 – 12.25	**الاونمها:** هي بعثة مراقبة اتفاق الحديدة UNMHA الطائرة لم تبقى بالمطار سوى ربع ساعة، وفي نفس اليوم ضربت إسرائيل صنعاء مجددا
الجمعة 26 سبتمبر2025	1	متوسطة	14.20 – 13.30	يعتقد انه تم استئجاراها بشكل خاص من أحد المشايخ الموالين للحوثي
السبت 27 سبتمبر 2025	لا توجد حركة	-	-	
الاحد 28 سبتمبر 2025	1	متوسطة	13.05 – 10.50	

الاثنين 29 سبتمبر 2025	5	1. صغيرة 2. متوسطة 3. متوسطة 4. كبيرة 5. ننتظر تفاصيلها	10.20 – 11.00 10.50 – 11.19 13.30 – لم تقلع للان 13.56 – لم تقلع للان ننتظر تفاصيلها	تأخر اقلاع الطائرات رقم 3 و 4، الطائرة رقم 5 لم تتأكد بيانات إقلاعها والهبوط
الثلاثاء 30 سبتمبر 2025	لا توجد حركة			
الإجمالي	**39**			

جدول رصد رحلات الطيران في مطار صنعاء لشهر أكتوبر 2025 (من 1 الى 29 أكتوبر)

اليوم والتاريخ	عدد الطائرات	نوعية الطائرات	توقيت الهبوط والاقلاع	ملاحظات
الأربعاء 1 اكتوبر 2025	3	1. متوسطة 2. متوسطة 3. متوسطة	10.30 – 11.00 10.48 – 12.25 11.56 – 17.00	
الخميس 2 أكتوبر 2025	2	1. متوسطة 2. متوسطة	12.20 - ... 14.00 - ...	كلاهما تأخرت بالإقلاع كثيرا
الجمعة 3 أكتوبر 2025	لا توجد حركة			
السبت 4 اكتوبر 2025	1	متوسطة	12.13 – 14.30	
الاحد 5 أكتوبر 2025	1	متوسطة	13.05 – 13.28	فارق الإقلاع والهبوط 23 دقيقة فقط
الاثنين 6 أكتوبر 2025	2	متوسطة متوسطة	10.58 – 11.25 11.10 – 11.35	فارق عشر دقائق بين الطائرتين عند الهبوط
الثلاثاء 7 اكتوبر 2025	لا توجد حركة			
الأربعاء 8 اكتوبر 2025	2	متوسطة صغيرة	10.08 – 11.02 12.06 – 12.40	
الخميس 9 اكتوبر2025	1	متوسطة	12.20 – 13.36	
الجمعة 10 اكتوبر 2025	1	متوسطة	??? - 10.33	لم يرصد الهبوط ورصد الإقلاع، ولا يعرف متى هبط هل الصباح الباكر ام جاءت ليلا وبقيت بالمطار
السبت 11 اكتوبر 2025	لا توجد حركة	-	-	
الاحد 12 اكتوبر 2025	1	متوسطة	12.20 – 13.00	
الاثنين 13 اكتوبر 2025	1	متوسطة	11.46 – 12.35	
الثلاثاء 14 اكتوبر 2025	لا توجد حركة	-	-	
الأربعاء 15 اكتوبر 2025	1	متوسطة	11.18 – 11.55	
الخميس 16 اكتوبر 2025	1	متوسطة	10.20 – 10.53	
الجمعة 17 اكتوبر 2025	لا توجد حركة	-	-	
السبت 18 اكتوبر 2025	1	كبيرة	13.58 - ...	تأخر الاقلاع
الاحد 19 اكتوبر 2025	1	متوسطة	13.25 - ...	تأخر الاقلاع
الاثنين 20 اكتوبر 2025	1	متوسطة	11.15 – 12.03	
الثلاثاء 21 اكتوبر 2025	لا توجد حركة	-	-	
الأربعاء 22 اكتوبر2025	3	1. متوسطة 2. متوسطة 3. متوسطة	9.55 – 10.42 10.15 – 11.56 11.25 – 12.12	وفق المصادر احدى هذه الطائرات عبرها تم نقل 12 موظف امني كان محتجز لدى مليشيا الحوثي، وتم الابتزاز من قبل الحوثي بإحضار طائرتين أخريين للحوثي عبر الأمم المتحدة

الخميس 23 اكتوبر 2025	1	متوسطة	14.16 – 13.36	
الجمعة 24 اكتوبر 2025	لا توجد حركة	-	-	
السبت 25 اكتوبر 2025	1	متوسطة	12.12 -	تأخر الإقلاع كثيرا
الاحد 26 اكتوبر 2025	1	متوسطة	13.30 -	تأخر الإقلاع كثيرا
الاثنين 27 اكتوبر 2025	2	متوسطة متوسطة	11.24 - 10.45 11.30 - 10.53	
الثلاثاء 28 اكتوبر 2025	لا توجد حركة	-	-	
الأربعاء 29 اكتوبر 2025	2	1. متوسطة 2. صغيرة	.....؟؟؟.. – 11.50 11.35 – 11.06	لم يسجل وقت الهبوط للطائرة الأولى فربما كان وصولها في الصباح الباكر او في وقت متأخر من الليل من مساء الثلاثاء
الإجمالي	**30**			